{ أنق } ... في حديث قَزَعة مولى زياد [سمعت أبا سعيد يحدّث عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم بأربع فآنَقْنَني] أي أعجبْنَني . والأنَقَ بالفتح الفَرح والسرور والشيء الأنيق المُعْجِب . والمحدّثون يروونه أيْنَقْنني وليس بشيء . وقد جاء في صحيح مسلم : [لا أيْنَق بحديثه] أي لا أعجب (قال الهروي : ومن أمثالهم : ليس المتعلق كالمتألق . ومعناه : ليس القانع بالعلقة - وهي البلغة - كالذي لا يقنع إلا بآنق الأشياء : أي بأعجبها) وهي كذا تروى .

(ه) ومنه حديث ابن مسعود Bه [إذا وقعتُ في آل حم وقعتُ في روضات أتأنّق فيهن] أي أُعْجَب بهنّ وأَسْتَلِذ قراءتهن وأتتبّع محاسنهنّ .

(ه) ومنه حديث عبيد بن عمير [ما من عاشِيَةٍ أطْولَ أنَقاً ولا أبعدَ شبعاً من طلب العلم] أي أشد إعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة . والعاشية من العشاء وهو الأكل في الليل .

- وفي كلام علي رضي اللّه عنه [ترقّيت إلى مرقاة يقصرُ دونها الأَنُوق] هي الرّخَمَة لأنها تبِيض في رؤس الجبال والأماكن الصعبة فلا يكاد يُظْفَر بها .

- ومنه حديث معاوية [قال له رجل افْرض لي قال : نعم قال : ولولدي قال : لا قال : ولعشيرتي قال : لا ثم تمثل بقول الشاعر : .

طلَب الأبْلَقَ والعَقُوقَ فلما ... لم يَجِدْهُ أراد بَيْض الأَنُوق .

العَقُوق : الحامل من النوق والأبْلَق من صفات الذّكور والذّكَر لا يَحْمل فكأنه قال : طلب الذّكر الحامل وبَيْض الأنوق مَثَل يُضرب للذي يطلب المحال الممتنع . ومنه المثل [أعزّ من بيض الأنُوق والأبْلَقِ العَقُوق]